

**نقود شاه رخ (850-808هـ/1405-1446م) ضرب خوارزم**

أ. د/ رأفت النبراوي

أستاذ بقسم الآثار الإسلامية- كلية الآثار - جامعة القاهرة

أ. د/ أحمد توني

أستاذ بقسم الآثار الإسلامية- كلية الآثار- جامعة الفيوم

الباحث/ شريف يحي محمود محمد

مدير البحث العلمي والنشر بمركز تسجيل الآثار- وزارة الآثار

[Sherif\\_egyptologist@yahoo.com](mailto:Sherif_egyptologist@yahoo.com)**ملخص: -**

يتناول هذا البحث دراسة ونشر سبع قطع من نقود شاه رخ ضرب خوارزم، لم يسبق دراستها أو نشرها من قبل وتُنشر لأول مرة في هذا البحث، وهي ستة دراهم محفوظة بجامعة هامبورج بألمانيا، ودرهم محفوظ بمتحف الأرميتاج بروسيا، بالإضافة إلي نشر عدة قطع أخرى منشورة بالمزادات والكتالوجات العالمية، وتكمن أهمية تلك الدراسة في أنها تلقي الضوء علي نقود شاه رخ، السلطان الرابع للدولة التيمورية، حيث أعقب موت تيمورلنك عصرًا من الاضطراب السياسي في إيران وما وراء النهر، وقد استطاع ابنه شاه رخ أن يثبت سلطانه على معظم أملاك أبيه، ويُعدّ شاه رخ أكثر حكام البيت التيموري أهمية، صورته معاصروه حاكمًا شجاعًا ذا طبع معتدل يميل إلى السلم، ولكنه لا يكره الحرب، تغاضى ما استطاع عن آثار أعمال والده تيمور، فأهمل العمل بشريعة "الياسا" التي وضعها جنكيزخان، وما أضافه عليها تيمور، وعُرف بـ"توزوكات Tuzukat"، وأمر بتطبيق الشريعة الإسلامية، عاشت البلاد في عهده أفضل فترات الحكم، إذ كان محبا للعلم والعلماء، وحفيًا بالثقافة، كما كان عادلاً وتقياً وورعًا، فاشتهر بسلوكه الحسن وسيرته الطيبة بين الرعية. وبلغت الإمبراطورية في عهده الطويل عصرًا ذهبيًا في المجالين الثقافي والفني فضلًا عن المجال السياسي.

وقد تمت دراسة هذه القطع السبع دراسة علمية متخصصة وتم التعرض لكل منها علي حدة متناولًا شكلها العام ونصوص كتاباتها وزخارفها وتحليل هذه الكتابات، وسوف أتناول هذه القطع النقدية السبع حسب نوع النقد، الذهبي أولاً ثم الفضي وأخيراً النحاس أي الدينار ثم الدرهم ثم الفلس، كما وسوف نتعرض لكل واحد منها علي حدة، حيث يتم وصفه وصفًا دقيقًا من حيث الشكل العام، بعد ذلك نقوم بقراءة وتسجيل نصوص كتاباته وزخارفه ثم تحليل وتفسير تلك الكتابات والزخارف، ثم أقوم بتوضيح المميزات التي ينفرد بها كل طراز عن غيره من الطرز، وبلي ذلك دراسة للنماذج التي تنتمي لهذا الطراز والتي تنشر لأول مرة ثم يلي ذلك النماذج التي سبق نشرها، وانتهت الدراسة بخاتمة تتضمن عدة نتائج وتزويد الدراسة بعدد من اللوحات، وقد توصل البحث إلي أن هذه القطع السبع تعد إضافة جديدة لنقود شاه رخ.

**الكلمات المفتاحية:** نقود- خوارزم- درهم- تنكة.